تقديم الاخبار فيه على العوامل **وهو ما اوله ما** وذلك في اربعة افعال
كما سبق فلا تقول قائما ما انفك زيد وذلك لان حرف النفي يستحق
التصدير فلا تقدم شيء مما في خبرها عليها وما في ما دام خاصة
مصدرية وهي كذلك **خلافا لابن كيسان** والكوفيين الا الفراء
فانهم يجيزون التقديم في الاربعة الاول لان ما للنفي وزال للنفي
واذا دخل النفي على النفي صار اثباتا لجيئهن معناها الاثبات
فبطل استحقاقها التصدير **قلنا** النفي مصرح به لفظا
وهذا الخلاف **في غير ما دام** فاما هي فلا يجوز تقديم خبرها
عليها وفاقا لان ما فيها مصدرية كما سبق والمصدر لا يتقدم
عليه معموله لانه كالجزء منه **وقسم مختلف فيه وهو ليس**
فعند الاكثر انه يجوز تقديم خبره عليه لانه فعل ولقوله تعالى
الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم فقدم الظرف وهو معمول للخبر
فكذا يتقدم الخبر وعند الكوفيين والمبرد وابن السراج والجرجاني
لا يجوز التقديم نظرا الى انها للنفي ويمتنع تقديم معمول النفي عليه

افعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر

رجاء او حصولا او اخذا فيه هذه الافعال في التحقيق
من اخوات كان لكونها تدخل على المبتدأ والخبر الا انه افردها
بالذكر لكون خبرها فعلا لانها تدل على المقاربة وبالفعل
يتحقق ذلك وتختص هي لدنو حصول صفة لفاعلها على سبيل
المقاربة فلا يكون خبرها الا فعلا مضارعا كما ذكرنا وقد جاء اسما وهو قليل

فانت

❁ فانت الى فهم وما كدت ايبا ❁ وكم مثلها فارقتها وهي تصفر ❁
وفي المثل عسى الغوير ابؤسا **فالاول عسى** وهو الذي
للرجاء **وهو** فعل على الصحيح للحوق الضمائر المرفوعة البارزة
به نحو عسيت عسينا كما تقدم لكنه **غير متصرف** بامر ولا نهي
ولا مضارع ولا اسم فاعل وذلك لتضمنه معنى الانشاء للترجي
فانه يشبه لعل وهي حرف فلم يتصرف كهي **تقول عسى زيد ان يخرج**
وعسى الزيدان ان يخرجا وعسى الزيدون ان يخرجوا وعسى
هند ان تخرج وعسى الهندان ان تخرجا وعسى الهندات
ان يخرجن فزيد هنا اسمها وان مع الفعل المضارع في محل النصب
خبرها واشترط اقتران خبرها بان لتحقق معنى الترجي
اذ لا يكون الا في المستقبل **و**لك في ذلك عبارة اخرى وهي **عسى ان
يخرج زيد** فان هنا مع الفعل في تاويل المصدر المرفوع بفاعليه
عسى وهي هنا تامة اي قرب خروج زيد بخلاف الاولى فهي بمعنى
قارب ناقصة كما سبق ويأتي في هذه من الامثلة مثل الاولى
وقد تحذف ان من خبر عسى تشبيها لها بكاد ولعل كقول الشاعر ❁
❁ عسى الهم الذي امسيت فيه ❁ يكون وراءه فرج قريب ❁
والجامع بينهما كونهما من افعال المقاربة **والثاني** وهو الذي
وضع لدنو الخبر حصولا **كاد تقول كاد زيد يجي** بغير ان اذ الفعل
يفسر لما تتضمنه كاد من مقاربة الحصول **وقد تدخل ان**
في خبر كاد حملا لها على عسى لما فيها كما قال الشاعر ❁
❁ رسم عفى من بعد ما قد امحى ❁ قد كاد من طول البلى ان يمحصا ❁

Copyright King Saud University